

لسان العرب

(حَضَضَ) الحَضَضُ ضربٌ من الحَثِّ في السير والسوق وكل شيء والحَضَضُ أيضاً أَنْ تَحْثُثَّهُ عَلَى شَيْءٍ لَا سِيرَ فِيهِ وَلَا سَوَاقَ حَضَضَهُ يَحْثُثُّهُ حَضَضًا وَحَضَضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ وَالاسْمُ الْحُضُّ وَالْحَضِضُ يَضِضُ كَالْحِثِّ يَثِثُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَيْنَ الْحَضِضُ يَضِضُ ؟ وَالْحُضُّ يَضِضُ أَيْضًا وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعْلٍ يَلِى بِالضَمِّ غَيْرُهَا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْحَضَضُ وَالْحُضُّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضَّعْفُ قَالَ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ أَنْ الْحَضَضُ الْمَصْدَرُ وَالْحُضُّ الْاسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَضَضُ الْحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ وَيُقَالُ حَضَضَتِ الْقَوْمُ عَلَى الْقِتَالِ تَحْضِضِيضًا إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَضَضُ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَحَضَضَهُ أَيْ حَرَّضَهُ وَالْمُحَضَّضَةُ أَنْ يَحْثُثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَضُّضُ وَتَحَضُّضُ الْقَوْمِ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا يَحْضُضُونَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَلَا تَحْضُضُونَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحْضُضُونَ بِرَفْعِ التَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ تَحْفِظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ يَحْضُضُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُضُونَ فَمَعْنَاهُ تَأْمُرُونَ بِإِطْعَامِهِ وَكَذَلِكَ يَحْضُضُونَ ابْنُ الْفَرَجِ يَقَالُ احْتَضَضَتِ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَابْتَضَضَتُهَا إِذَا اسْتَزَدَّتْهَا وَالْحُضُضُ وَالْحُضُضُ دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخَرُ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ الْحُضَضُ وَالْحُضَضُطُّ وَالْحُطُطُطُّ وَالْحُطُطُطُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَمْ أَسْمَعْ الضَّادَ مَعَ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا قَالَ وَهُوَ الْحُدُّلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْحُطُطُطُّ وَالْحُطُطُطُّ بِالطَّاءِ وَزَادَ الْخَلِيلُ الْحُضَضُطُّ بِضَادٍ بَعْدَهَا طَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ الْحُضُضُ بِالضَّادِ وَالدَّالِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ لَا بَأْسَ بِالْحُضَضِ رَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ هَذِهِ الْوُجُوهُ كُلُّهَا مَا خِلَا الضَّادِ وَالدَّالِ وَقَالَ هُوَ دَوَاءٌ يُعْقَدُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ عَقَّارٌ مِنْهُ مَكِيٌّ وَمِنْهُ هِنْدِيٌّ قَالَ وَهُوَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرُوفٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْحُضُضُ وَالْحُضَضُ صَمَغٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَدَوْبَرِ وَالْمُرِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْفُلْفُلِ وَتَسْمَى شَجَرَتُهُ الْحُضَضُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمِ بْنِ مُطَايِرٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ خُضَضًا وَالْحُضُضُ كُحْلُ الْخَوْلَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُضَضُ وَالْحُضُضُ بِفَتْحِ الضَّادِ الْأُولَى وَضَمِّهَا دَاءٌ وَقِيلَ هُوَ دَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ عُصَارَةُ الصَّبَرِ وَالْحَضَضِضُ قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَسْفَلِهِ وَالسَّفْحُ مِّنْ وَرَاءِ الْحَضَضِضِ فَالْحَضَضِضُ مِمَّا يَلِي السَّفْحَ وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَحَضَضَةٌ وَحُضُضٌ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ فَتَحْرُكُ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضَضِضِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَضَضِضُ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لبعضهم الشَّعْرُ صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّامُهُ° إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ° زَلَّاتُ°
به إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ° يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ° وَالشَّعْرُ لَا
يَسْطِيعُهُ مَنْ° يَطْلُمُهُ° وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَتَبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُثَنَّلِ إِلَى
الْحَاجِإِ إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ° فَفَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا هُمْ إِلَى عُرْءِ الرَّجَلِ
وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَدْيَةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ ضَعُوهُ بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكِلٌ°
كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ يَعْنِي بِالْأَرْضِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحُضِّيُّ° بضم الحاء الحجرُ الذي تجده
بِحَضِيضِ الْجَبَلِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهْلِيِّ° وَالْدُّهُرِيُّ° وَأَنشد لحميد الأرقط يصف فرساً°
وَأُوبًا° يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحُضِّيَّ° وَأَحْمَرُ حُضِّيٍّ° شديد الحمرة والحُضُّ حُضٌّ نَبْتُ°